كلية التربية
قسم مناهج وطرق التدريس

أثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة التفاعلية وفقاً للأسلوب المعرفي على تنمية بعض مهارات التربية المكتبية لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس "تكنولوجيا التعليم"

إعداد

إيمان محمد حسين نصر سابق

أخصائي مكتبات بالمرحلة الثانوية

إشراف

ا.م.د.خالد مصطفى محمد مالك
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د.هناء رزق محمد رزق
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٨

مقدمة:

تسعي الوسائط الفائقة لتقديم المحتوي التعليمي لطالب بشكل شيق وجذاب، يثير دافعيته للتعلم ويساعده على التقدم فيه وإنهائه بدون ملل، فهي نظم تساعد علي زيادة جودة العملية التعليمية، من خلال العرض المتنوع للمحتوى. (نجلاء محمد فارس ,٢٠٠٧, ٥٢٥)

وقد أكد العديد من التربويين أهمية استخدام الوسائط الفائقة التفاعلية في التعليم، حيث يسهل من خلالها عمليتي التعليم والتعلم وبناء قاعدة بيانات معلوماتية تمكن المتعلم من التفاعل والتعامل بحرية مع البرنامج التعليمي والوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة الأمر الذي يساعد المتعلم أيضا على اكتساب عدد من المهارات العملية عند توظيف هذه المعارف في مواقف تعليمية جديدة. (Scanlon,2006,117-120)

وثمة علاقة قوية بين الأساليب المعرفية والتحصيل الدراسي إذ أنها تتعلق بأشكال النشاط المعرفي للإنسان وليس محتواه، أي يستطيع الأسلوب المعرفي أن يجيب عن الطريقة التي يفكر بها الإنسان، كما تعبر الأساليب المعرفية عن طرق تفضيل الإنسان لاستقبال المعلومات وإصدارها على النحو الذي يدل على تعلقها بعمليات تناول المعلومات وتجهيزها (فخري عبد الهادي ,٢٠١٠, ٨١-٨٢).

وتعتبر واجهة التفاعل من العناصر الهامة في برنامج الوسائط الفائقة , وهى مجموعة الوسائل التي من خلالها يتفاعل المستخدم مع برامج الكمبيوتر, وتؤكد ريهام محمد الغول (٢٠٠٨, ٥٣) أن واجهة التفاعل ليست فقط كل ما يرى علي الشاشة, ولكن واجهة التفاعل هي التي يتعلم المستخدم من خلالها بسهولة ويتفاعل معها بشكل إيجابي, وهي التي تدعم وتعزز استجاباته في المهام التعليمية, ويكون ذلك وفق أسس تربوية وتكنولوجية وإدراكية إلي جانب الأسس الفنية لهذا التصميم, ودراسة نبيل جاد عزمي

(٢٠٠٠) التي أكد فيها أنه كلما زادت تصميم واجهة التفاعل تزداد كفاءة البرنامج فنيا وتربويا وبالتالي تزيد من قدرتها التفاعلية.

وعلي الرغم مما تفرضه التوجهات العالمية من تطورات ومستجدات في الميدان التربوي العام, حيث في عام ٢٠٠٠نشر إعلان الافلا /اليونسكو حول المكتبات المدرسية أن "المكتبة المدرسية في قلب التعلم والتعليم للجميع " وقد حظي هذا الإعلان بترحيب واسع في جميع أرجاء العالم, وترجم إلي لغات عديدة ,وذلك للتعريف بالمكتبات المدرسية في دعم التعليم وفي أفاق التربية للمستقبل (كلاريس شلبي وعبد اللطيف الصوفي,٢٠١٣), وإضافة إلى أهمية التربية المكتبية في المرحلة الثانوية حيث تعد المكتبات المدرسية حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية خاصة في ظل التطورات التقنية الحديثة وان الإفادة منها في تطوير العملية التعليمية المعلومات (شعبان عبد العزيز خليفة ,١٩٩٥ ص٧), مازالت أساليبنا ووسائلنا لا تتماشي مع هذه المستجدات أصبح أمر ضروري كما لتلك المكتبات من أهمية فهي تعتبر إحدى الرواقد والتي لا تتناسب مع إنسان هذا العصر, حيث إن الشواهد الميدانية ونتائج بعض الدراسات التربوية دلت علي مؤشرات قصور هذه المادة في تحقيق أهدافها, حيث اعتمدت طرق وأساليب التدريس في معظمها على الجانب النظري والتلقين من جانب المعلم, والحفظ والاستظهار من جانب الطالب , وعدم التركيز علي الجانب العملي , مما جعل المادة غير محببة إلى الطلاب, كما أن إسناد تدريس مادة المكتبة في بعض المدارس إلي غير المتخصصين يعتبر عائقا في طريق تدريس المادة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة عبدالله عيسي وشريف شاهين (٢٠٠٣م) ودراسة إيمان عبد العزيز باناجة (٢٠٠٥م) .

الإحساس بالمشكلة

شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال:

- تأكيد الدراسات على أهمية إكساب الطلاب في المرحلة الثانوية مهارات التربية المكتبية (عبدالله إبراهيم المبرز, ٢٠٠٠), لمواكبة التطورات الحديثة التي تشهدها تكنولوجيا المعلومات ولمواجهة متطلبات العصر وإدراكهم لأهمية المكتبة المدرسية في العملية التعليمية, كم أكدت الدراسات على أهمية توظيف مستحدثات التكنولوجيا في تمكين الطلاب من مهارات التربية المكتبية مثل دراسة حمدي احمد عبد العزيز (٢٠١٣) ودراسة محمد زاهر مصطفي (٢٠١٤), مما يساعد علي خلق جيل مبدع ومثقف يساير تطور العصر التكنولوجي, كما كشفت دراسة فيصل ابراهيم الطس (٢٠١٠) صعوبات تواجه أخصائيون المكتبة عند التدريب علي مهارات التربية المكتبية.
- اختلاف نتائج البحوث والدراسات التي تناولت واجهة التفاعل كمتغير مستقل، لذا أوصت دراسة خالد عبد العال محمد (٢٠٠٩, ٤٤٤) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بتصميم واجهة تفاعل البرامج التعليمية لما لها من أثر في تنمية الاتجاه الإيجابي نحوها من جانب المتعلم.
- اختلاف نتائج البحوث والدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي للطلاب (الاعتماد/الاستقلال) فمنهم من اثبت انه لا يوجد فروق مثل دراسة دانيلس (Daniels ,1996)ودراسة سهير عبد الرحمن علي (٢٠٠٧) ودراسة أميرة سمير سعد (٢٠١١)، ومنهم من اثبت أن هناك فروق بينهم لصالح المستقلين مثل دراسة عمرو جلال علام (٢٠٠٠) ودراسة مدحت محمد علي (٢٠٠٣) ودراسة علي بن دليم بن علي (٢٠١٤).

- توجه وزارة التربية والتعليم إلى تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار ميوله وقدراته وخبراته السابقة وتراعي في نفس الوقت الاختلاف الموجود بين المتعلمين.
- من خلال عمل الباحثة كأخصائية مكتبة في احدي المدارس الثانوية وجدت أن الطلاب ليس لديهم مهارات في التعامل مع مصادر المكتبة والتدريب علي مهارات التربية المكتبية يتم بطريقة نظرية وطريقة تقليدية ولا يهتم بالناحية العملية وبالتالي لا يكتسب الطلاب مهارات التربية المكتبية ولا يميلون إلى دراستها وبالرغم من حرص الباحثة كأخصائي مكتبة على طرق وأساليب التدريس في تفعيل مقرر التربية المكتبية ولكن بدون الاعتماد علي التكنولوجيا الحديثة, إلا أن الطلاب لا يجدوا المتعة والفائدة فيها, وكان دورهم مقتصرا علي استقبال المعلومات وتكرارها وحفظها جميع تلك الأسباب أسهمت في التحفيز لإجراء الدراسة.
- تأكيد الدراسات على أن الوسائط الفائقة التفاعلية لها القدرة في تحسين نوعية التعليم والتعلم حيث إنها تتناسب مع احتياجات واستعدادات واهتمامات المتعلمين المختلفة والمتنوعة مثل دراسة ليزا وكندل (Liza & Kendal ,2003)، ودراسة اكلند (Eklund ,2003)، ودراسة نبيل السيد محمد (٢٠٠٧).
- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة (١) لبعض مهارات التربية المكتبية للتعرف على مدي توفر تلك المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتم تطبيق البطاقة على أكثر من ٧٠طالب في أكثر من مدرسة بإدارة قليوب التعليمية وأسفرت الدراسة على انه لم تتوفر لديهم إلا ٣٠ % من المهارات المكتبية.

[1] - ملحق (٢) بطاقة ملاحظة " الدراسة الاستطلاعية" ص١٢٢

مشكلة البحث:

وبناء على ما تقدم وانطلاقا من واقع تدريب الطلاب على مهارات التربية المكتبية، وتحقيق لأهدافها المتمثلة في إكساب التلاميذ المعارف والمهارات المكتبية، والتعرف علي اثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة وفقا للأسلوب المعرفي (المعتمد / المستقل) لإكساب مهارات التربية المكتبية وذلك لمساعدة الطلاب على توظيف تلك المهارات في المواقف الحياتية.

فأن مشكلة البحث الحالي تتمثل في ضعف مستوى معارف ومهارات التربية المكتبية لدى طلاب المرحلة الثانوية واختلاف نتائج بعض الدراسات التي تناولت واجهة التفاعل والأسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد على المجال الإدراكي)

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي التصدي لهذه المشكلة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة التفاعلية وفقاً للأسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد على المجال الإدراكي) على تنمية بعض مهارات التربية المكتبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التربية المكتبية التي يجب توافرها لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟
٢. ما التصميم التعليمي المناسب لبناء برنامج الوسائط الفائقة التفاعلية لتنمية بعض مهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟
٣. ما أثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة (متتابعة / متراكبة) على التحصيل المعرفي لمهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟

٤. ما أثر اختلاف الأسلوب المعرفي للطلاب (معتمد / مستقل) على التحصيل المعرفي لمهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟
٥. ما أثر التفاعل بين واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة (متتابعة / متراكبة) والأسلوب المعرفي للطلاب (معتمد / مستقل) على التحصيل المعرفي لمهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟
٦. ما أثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة (متتابعة / متراكبة) على مهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟
٧. ما أثر اختلاف الأسلوب المعرفي للطلاب (معتمد / مستقل) على مهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟
٨. ما أثر التفاعل بين واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة (متتابعة / متراكبة) والأسلوب المعرفي للطلاب (معتمد / مستقل) على مهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

١. التعرف على أثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة (متتابعة / متراكبة) وفقا للأسلوب المعرفي (معتمد / مستقل) على التحصيل المعرفي لمهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي.
٢. التعرف على أثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة (متتابعة / متراكبة) وفقا للأسلوب المعرفي (معتمد / مستقل) على الأداء العملي لمهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي.
٣. التعرف على أثر التفاعل بين واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة (متتابعة / متراكبة) والأسلوب المعرفي للطلاب (معتمد / مستقل) على كل من التحصيل المعرفي ومهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

١. الاستفادة من طرق وأساليب تربوية وتكنولوجية جديدة تهتم بإكساب الطلاب مهارات التربية المكتبية على أسس علمية حديثة.
٢. تقديم قائمة مهارات للتربية المكتبية التي يجب توافرها لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة.
٣. قد تفيد القائمين على العملية التعليمية والقائمين على تطوير المناهج وأخصائي المكتبات المدرسية في تقديم أساليب حديثة للتدريب علي مهارات التربية المكتبية للمراحل التعليمية المختلفة.

أدوات البحث:

١. اختبار الأشكال المتضمنة كمقياس للأسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد على المجال الإدراكي) إعداد د/ أنور محمد الشرقاوي ود / سليمان الخضري الشيخ.
٢. اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات المكتبية إعداد الباحثة.
٣. بطاقة ملاحظه مهارات التربية المكتبية إعداد الباحثة.

منهج البحث:

- المنهج الوصفي: في تحديد مفاهيم البحث وبناء الإطار النظري وجمع وتحليل البيانات، ووصف أدوات البحث وتفسير النتائج.
- المنهج شبه التجريبي: لدراسة أثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة التفاعلية وفقاً للأسلوب المعرفي على تنمية بعض مهارات التربية المكتبية لدى طلاب المرحلة الثانوية "

متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

١. تصميم واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة وله مستويان:
- نمط الواجهة المتتابعة.
- نمط الواجهة المتراكبة.

٢. متغير تصنيفي: الأسلوب المعرفي (الاستقلال في مقابل الاعتماد عن المجال الإدراكي) للطلاب، وله مستويان:
- مستقلون عن المجال الإدراكي.
- معتمدون عن المجال الإدراكي.

المتغيرات التابعة:

- التحصيل المعرفي لبعض المهارات المكتبية.
- الأداء العملي لبعض مهارات التربية المكتبية.

حدود البحث:

- عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة عبد الحليم الثانوية إدارة قليوب محافظة القليوبية.
- مهارات التربية المكتبية التي سوف يتم التوصل اليها في ضوء التوجهات المعاصرة.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب الذين يدرسون البرنامج بنمط تصميم واجهة تفاعل للشاشة (المتتابعة)، والطلاب

الذين يدرسون البرنامج بنمط تصميم واجهة تفاعل للشاشة (المتراكبة) في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التربية المكتبية.

٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المستقلين والمعتمدين على المجال الإدراكي في القياس البعدي لاختبار التحصيلي لمهارات التربية المكتبية ترجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي للطلاب.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التربية المكتبية ترجع إلى أثر التفاعل بين اختلاف واجهة التفاعل والأسلوبي المعرفي للطلاب.

٤. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب الذين يدرسون البرنامج بنمط تصميم واجهة تفاعل للشاشة (المتتابعة)، والطلاب الذين يدرسون البرنامج بنمط تصميم واجهة تفاعل للشاشة (المتراكبة) في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التربية المكتبية.

٥. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المستقلين والمعتمدين على المجال الإدراكي في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التربية المكتبية ترجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي للطلاب

٦. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية الأربعة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التربية المكتبية ترجع إلى أثر التفاعل بين اختلاف واجهة التفاعل والأسلوبي المعرفي للطلاب.

إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

أولا: إعداد قائمة بمهارات التربية المكتبية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالتوجهات المستقبلية المعاصرة لمهارات التربية المكتبية.
- تحليل مقرر التربية المكتبية للصف الأول الثانوي بهدف التوصل إلى المهارات المتضمنة
- التوصل إلى قائمة مهارات التربية المكتبية المناسبة للصف الأول الثانوي.
- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين.
- إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات التربية المكتبية المناسبة للصف الأول الثانوي بعد إجراء التعديلات عليها.

ثانيا: إعداد أدوات القياس وتشمل:

- اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات التربية المكتبية، والتحقق من مدى صدق وثبات الاختبار وصياغته بعرضه على مجموعة من المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية.
- بطاقة الملاحظة لقياس الأداء المهارى، والتحقق من مدى صدق وثبات بطاقة الملاحظة وصياغتها في صورتها النهائية.

ثالثا: إعداد برمجية الوسائط الفائقة التفاعلية من خلال:

- دراسة نماذج التصميم التعليمي لاختيار النموذج المناسب والعمل وفق إجراءاته المنهجية في بناء البرمجية

- كتابة سيناريو لبرنامج الوسائط الفائقة وعرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته.
- بناء البرمجية وعرضها على الخبراء والمحكمين لإجازتها للتطبيق.

رابعا: تحديد أثر اختلاف واجهة التفاعل ببرنامج الوسائط الفائقة التفاعلية وفقاً للأسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد على المجال الإدراكي) على تنمية بعض مهارات التربية المكتبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال:

- تحديد عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الثانوي.
- تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي – بطاقة الملاحظة) قبليا على عينة البحث.
- تطبيق برمجية الوسائط الفائقة التفاعلية مهارات التربية المكتبية على عينة البحث.
- تطبيق أدوات البحث بعديا على عينة البحث.
- تحليل البيانات وأجراء المعالجات الإحصائية لها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.
- تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث.
- التوصيات والمقترحات.

ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب الذين درسوا برنامج الوسائط الفائقة وفق نمط تصميم واجهة تفاعل للشاشة (المتتابعة) والطلاب الذين درسوا البرنامج وفق نمط تصميم واجهة تفاعل للشاشة (المتراكبة) في القياس البعدي على التحصيل المعرفي ومهارات

التربية المكتبية ترجع إلي الأثر الأساسي لنمط واجهة التفاعل لصالح نمط واجهة التفاعل المتراكبة.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المستقلين والمعتمدين على المجال الإدراكي في القياس البعدي على التحصيل المعرفي ومهارات التربية المكتبية ترجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي لصالح الطلاب المستقلين
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعات التجريبية الأربعة في القياس البعدي على التحصيل المعرفي ومهارات التربية المكتبية ترجع إلى أثر التفاعل بين اختلاف واجهة التفاعل والأسلوب المعرفي للطلاب لصالح تفاعل المستقلين مع الشاشة المتراكبة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- العمل على تطبيق برنامج الوسائط الفائقة لتنمية بعض المهارات المكتبية في المدارس الثانوية لتأثيره الإيجابي على طلاب الصف الأول الثانوي.
- ضرورة تدريب المعلمين بوزارة التربية والتعليم على إنتاج المقررات الدراسية المختلفة ببرامج الوسائط الفائقة لما لها فاعلية في الجانب المعرفي والأداء المهارى لدي الطلاب.
- مراعاة مبدأ التعلم الذاتي أثناء العملية التعليمية حيث يجب أن يتعلم الطالب في الوقت الذي يريده وفق قدراته وإمكاناته وحسب أسلوب تعلمه.
- مراعاة مصممي برامج الوسائط الفائقة تصميم واجهة التفاعل بالمراحل التعليمية المختلفة وفقا لأسلوبهم المعرفي.

- ضرورة مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة وتزويد المؤسسات التعليمية بكل ما هو جديد من مستحدثات تكنولوجية وخاصة المكتبات المدرسية لما أهمية بالغة في العملية التعليمية ككل.
- ضرورة أعداد دورات تدريبية لأخصائيين المكتبات خاصة والمعلمين عامة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، حيث لاحظت الباحثة عند إجراء تجربة البحث عدم معرفة المعلمين بأهمية بنك المعرفة.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث والدراسات كما يلي:

- إجراء بحوث مماثلة لهذا البحث على عينة أخري، من الممكن اختلاف نتائج البحوث تبعا لاختلاف عينة البحث.

- تناول البحث الحالي فاعلية اختلاف نوعين من واجهات التفاعل (متتابعة/ متراكبة) في برامج الوسائط الفائقة مع الأسلوب المعرفي (معتمد / مستقل)، من الممكن تناول بحوث أخري أنواع أخري من واجهات التفاعل (الصوتية/ النصية) مع أساليب معرفية أخري (التروي/الاندفاع).
- إجراء بحوث تتناول تأثير متغيرات البحث الحالي على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اقتراح مقرر للتربية المكتبية بجميع المراحل التعليمية في ضوء الاتجاهات العالمية.